E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ICEF/1994/P/L.37
8 February 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

لجنة البرنامج

دورة عام ١٩٩٤

لاتخاذ اجراءات

توصيات بشأن التمويل التكميلي للبرامج في منطقة آسيا التي لم يوص بتمويلها من الموارد العامة*

موجز

تتضمن هذه الوثيقة توصيات بشأن التمويل التكميلي للبرامج في بلدان منطقة آسيا التي لم تقدم توصيات بتمويلها من الموارد العامة في دورة المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٤. وتستهدف مقترحات المشاريع المقدمة هنا توسيع نطاق البرامج الجارية في البلدان المعنية أو استكمالها. ويوصي المدير التنفيذي بأن يوافق المجلس التنفيذي على تمويل تكميلي بالمبالغ التالية للمشاريع المدرجة أدناه، رهنا بتوفر المساهمات المحددة الغرض.

البلد/البرنامج	المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة)	المدة
بنغلاديش	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١٩٩٤ - ١٩٩٥
ميانمار	١ ٥٦٨ ٥٠٠	١٩٩٤ - ١٩٩٥

ويلي ذلك موجز لكل من التوصيات. ويرد في نهاية الوثيقة جدول يوضح التوزيع الزمني للنفقات السنوية المقررة لكل اقتراح من اقتراحات التمويل التكميلي.

* بغية الوفاء بالمواعيد النهائية المتعلقة بالوثائق، أعدت هذه الوثيقة قبل وضع البيانات المالية الاجمالية في صورتها النهائية. وسوف ترد التسويات النهائية، التي تراعي أرصدة التعاون البرنامجي غير المنفقة في نهاية عام ١٩٩٣، في "موجز توصيات عام ١٩٩٤ بشأن البرامج الممولة من الموارد العامة والبرامج الممولة من الأموال التكميلية" (E/ICEF/1994/P/L.3 و Add.1).

94-06889 100394 100394 11/03/94

أولا - بنغلاديش

بيانات أساسية (عن عام ١٩٩٢ ما لم يذكر خلاف ذلك)

عدد الأطفال (بالملايين، ٠ - ١٥ سنة)	٥١,٥
معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ٠٠٠ ١ من المواليد الأحياء)	١٢٧
معدل وفيات الرضع (لكل ٠٠٠ ١ من المواليد الأحياء)	٩٧
نقص الوزن (نسبة مئوية، المعتدل والحاد)	٦٦
معدل وفيات الأمهات (لكل ٠٠٠ ١٠٠ من المواليد الأحياء) (١٩٨٥)	٦٠٠
الإلمام بالقراءة والكتابة (نسبة مئوية ذكور/إناث، ١٩٩٠)	٢٢/٤٧
القيد بالمدارس الابتدائية (نسبة مئوية، صافي، ذكور/إناث، ١٩٩٠)	٦١/٦٩
النسبة المئوية لتلاميذ الصف الأول الذين يصلون الى الصف ٤ (١٩٨٨)	٤٦
الحصول على المياه المأمونة (نسبة مئوية، ١٩٩١)	٨٤
الحصول على الخدمات الصحية (١٩٩١)	٤٥
نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي (١٩٩١)	٢٢٠ دولار

الأطفال البالغ عمرهم سنة واحدة والمحصنون بالكامل ضد:

السل:	٨٩ في المائة
الخناق/الشهاق/الكزاز:	٦٣ في المائة
الحصبة:	٥٩ في المائة
شلل الأطفال:	٦٣ في المائة

الحوامل المحصنات ضد:

الكزاز:	٨٠ في المائة

١ - اعتمد المجلس التنفيذي، في عام ١٩٩٣، مبلغ ٠٠٠ ٨٠٠ ٥٢ دولار من الموارد العامة ومبلغ ٠٠٠ ٨٢١ ٥٦ دولار من الأموال التكميلية لبرنامج التعاون القطري الجاري للفترة ١٩٩٣-١٩٩٥ (E/ICEF/1993/P/L.13). وعلى أساس التحليل المستمر لحالة الطفل والمرأة في بنغلاديش والحوار المتعلق بالسياسة المستمر بين الحكومة والمانحين الخارجيين، بما في ذلك اليونيسيف، يقترح أن يوافق المجلس التنفيذي على مشروعين في الدورة الحالية: مشروع في مجال التغذية وآخر في مجال التعليم.

التغذية

٢ - خصص برنامج التعاون للفترة ١٩٩٣-١٩٩٥ مبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ٥ دولار من الموارد العامة و ٠٠٠ ١٠٠ ٤ دولار من الأموال التكميلية للتغذية. ويعزز المشروع المقترح للمكافحة المجتمعية لسوء التغذية البرنامج الجاري لمكافحة نقص المغذيات الدقيقة. والأغذية والتغذية المجتمعية، وإعداد وتخطيط السياسة. ومن المتوقع أن يدخل هذا المشروع حيز التنفيذ ويجري اختبارا ميدانيا لنهج منسق متعدد القطاعات لتخفيض سوء التغذية بين الأطفال دون سن سنتين والحوامل والمرضعات في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥. ومن المتوقع أن تساعد الدروس المستخلصة من هذه التجربة الحكومات والمانحين، بما في ذلك البنك الدولي. في تصميم برنامج التغذية الوطني. كما ستساعد اليونيسيف في تخطيط البرنامج القطري التالي للفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ وتجري المفاوضات حاليا بين حكومة بنغلاديش والبنك الدولي.

٣ - وتتميز بنغلاديش بمجموعة من ثلاث صفات مادية هي: كثافة سكانية مرتفعة، وفقر واسع الانتشار وبيئة مادية حساسة. وبلغ نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي ٢٢٠ دولارا في عام ١٩٩١. ويعيش ستة من سبعة أشخاص في فقر مدقع. ويبلغ معدل الاستهلاك أقل من ١٠٠ ٢ سعر حراري للفرد يوميا. وقد استمر ارتفاع معدل سوء التغذية المتصل بالطاقة البروتينية طوال الـ ٢٠ سنة الماضية. ولا يزيد عدد الأطفال دون سن خمس سنوات الذين تعتبر تغذيتهم عادية عن ١,٢ مليون من ١٧ مليون طفل. وخمسة وستون في المائة من جميع الأطفال دون سن خمس سنوات معاق النمو. ومن الـ ٠٠٠ ٢ طفل الذين يموتون يوميا، توجد ٦٥٥ حالة وفاة مرتبطة بسوء التغذية الحاد. ويوجد لدى أكثر من ٠٠٠ ٩٠٠ طفل علامات واضحة تدل على نقص فيتامين ألف ويعاني حوالي ٠٠٠ ٥٠٠ طفل من العمى الليلي. ويعاني نحو ٤٧ في المائة من السكان من اضطرابات نقص اليود، و ٧٠ في المائة تقريبا من جميع النساء والأطفال مصابون بفقر الدم. وتؤثر ممارسات الأغذية التقليدية خلال الحمل ونقص الرعاية القبالية خلال الولادة بشكل ضار على بقاء الأم والطفل وتهدد نماء وتنمية الرضع الحديثي الولادة.

٤ - ويزداد انتشار الضمور لدى المجموعة العمرية التي يتراوح عمرها بين ١٢ و ٢٣ شهرا أكثر من الرضع أو الأطفال الزائد عمرهم عن سنتين، بصرف النظر عن نوع الجنس أو الإقامة في الحضر أو الريف. ولا يمكن أن يعزى انتشار سوء التغذية بين الأطفال الى الدخل وحده أو بامدادات الأغذية فقط. وتشير الأدلة المتوفرة الى أن العامل السائد في التسبب في سوء التغذية الدائم، بغض النظر عن الأمن الغذائي والأحوال الصحية الأساسية، هو نقص الممارسات المناسبة في رعاية الطفل، ولا سيما على صعيد الأسرة المعيشية.

٥ - ولدى بنغلاديش برامج كبيرة تستهدف توزيع الأغذية وترمي الى تحسين الأمن الغذائي للأسرة المعيشية. ولديها أيضا نظام متنامي لإيصال الخدمات الصحية، وبرامج لمكافحة اضطرابات نقص اليود،

والوقاية من العمى الناجم عن التغذية، وبرنامج لزيادة الحصول على امدادات المياه المأمونة والمرافق الصحية الأساسية. وكثيرا ما تعاني هذه البرامج من سوء التنسيق. ولا يوجد حاليا برنامج رئيسي يسعى الى إحداث تغييرات ايجابية في سلوك الأسرة المعيشية، وخاصة فيما يتعلق برعاية وتغذية صغار الأطفال وعادات الأكل وممارسات الحوامل والمرضعات.

٦ - ولمعالجة سوء التغذية لدى الطفل والأم بشكل أكثر فعالية، تقوم الحكومة بوضع برنامج التغذية المتكاملة في بنغلاديش بمساعدة البنك الدولي، واليونيسيف وغيرهما من مؤسسات الأمم المتحدة. وقد تم تحليل طبيعة ونطاق المشاكل والحلول الممكنة بطريقة منهجية من خلال التشاور بين المنظمات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين. ونظرا لتعقد سوء التغذية ونطاقه الواسع، سيصبح البرنامج برنامجا مشتركا بين القطاعات يتضمن عناصر مترابطة. وقد طلبت الحكومة من اليونيسيف أن تدعم عنصر التغذية المجتمعية في البرنامج، في مناطق جغرافية مختارة، وذلك للحد من سوء التغذية بين ٠٠٠ ٤٠٠ طفل دون سن سنتين و ٠٠٠ ٥٠٠ حامل وأم مرضعة. وسيغطي التنفيذ أربع مقاطعات (٢٠٠ ٥ قرية) في أول الأمر، تكون فيها الأهداف التالية هي التي يجب تحقيقها بحلول نهاية عام ١٩٩٥: (أ) الحد من سوء التغذية الحاد والمعتدل المتصل بالطاقة البروتينية بين الأطفال دون سن سنتين بنسبة ٢٠ في المائة أو أكثر؛ (ب) الإقلال من نقص الوزن عند الولادة من ٣٣ في المائة الى ٢٥ في المائة؛ (ج) تحسين الحالة التغذوية للأمهات المقاسة بزيادة الوزن خلال الحمل.

٧ - ويعزز المشروع تجربة النهج المجتمعية الواسعة النطاق المتبعة في اندونيسيا وتايلند والهند، ويتبع استراتيجية ذات شقين: (أ) تدخلات التغذية المباشرة؛ (ب) والأنشطة المشتركة بين القطاعات لتعزيز التنمية التغذوية. وستبنى الأنشطة، التي سيجري الاضطلاع بها في مجال مكافحة سوء التغذية المتصل بالطاقة البروتينية، على ما يلي: (أ) اجراء اتصال شخصي قوي مع الأسر يدور حول الرصد والتعزيز المكثفين للنمو؛ (ب) رصد وتعزيز النمو ليكونا أداة فعالة للبيان العملي في تعزيز الإعلام والتعليم والاتصال الأسري؛ (ج) اسداء المشورة التغذوية للأسرة والرصد المجتمعي للحالة التغذوية؛ (د) تقديم تغذية تكميلية تحت الاشراف للمصابات بسوء التغذية وكذلك للأطفال الذين يعانون من تعثر النمو؛ (هـ) الكشف عن الأطفال والحوامل والمرضعات المعرضين للخطر بقصد الإحالة الى خدمات إعادة التأهيل والرعاية الطبية. والعنصر الأساسي في المشروع هو نهج متكامل ازاء الأغذية، والممارسات الصحية وممارسات رعاية الطفل، يركز على الوقاية من سوء التغذية في الأسر المعيشية.

٨ - وسيركز نهج ثلاثي مكون من الرصد، والتعليم التغذوي والأغذية التكميلية على استراتيجية وقائية بدلا من استراتيجية علاجية للحد من سوء التغذية. وبناء القدرات والتمكين المجتمعي سيمكنان المجتمعات المحلية من التعرف على مشاكل التغذية، وفهم أسبابها والاستجابة بتدخلات ملائمة ذات تكلفة معقولة.

وهناك تدخلات محددة ستشمل ما يلي: (أ) وزن الأطفال شهريا في أقرب وقت ممكن بعد الولادة وحتى سن ٢٤ شهرا لبيان الحالة التغذوية وأنماط نمو الطفل للوالدين بيانا عمليا؛ (ب) مساعدة الوالدين على اختيار الأنواع المناسبة لتدخلات المتابعة في ممارسات رعاية الطفل؛ (ج) ضمان الأمن الصحي والغذائي في الأسرة المعيشية؛ (د) اثبات استجابة نمو الطفل للتدخلات المذكورة أعلاه اثباتا عمليا للوالدين. وسيشمل التعليم الصحي جميع الأسر المشاركة، مع التركيز على المشاركين الرئيسيين في مجالي سوء التغذية والتدابير الوقائية: (أ) تحصين الأطفال الشامل؛ (ب) التعريف بالاسهال ومبادئ الصحة والنظافة والتهابات الجهاز التنفسي الحادة؛ (ج) الرعاية المنزلية للحالات الخفيفة والمعتدلة من التهابات الجهاز التنفسي الحادة وإحالة الحالات الحادة للمختصين؛ (د) الحاجة الى المباعدة بين الولادات؛ (هـ) التغذية خلال وبعد المرض للإقلال الى أدنى حد من أثر الاصابة المتكررة بالأمراض على النمو والحالة التغذوية.

٩ - والغرض من الأغذية التكميلية، مقترنة برصد النمو، هو بيان المكاسب الضخمة والسريعة في نمو الطفل التي يمكن تحقيقها من خلال الأغذية. والممارسات الصحية وممارسات رعاية الطفل المناسبة، بيانا عمليا للوالدين. والتغذية التكميلية لمدة ثلاثة أشهر ستمنع اعتماد الأسرة على المشروع وستؤكد للوالدين مسؤوليتهما الأولية عن تغذية أطفالهما. ولن تعالج هذه التغذية التكميلية مشاكل الأمن الغذائي في أفقر الأسر، بل ستعالج هذه المشاكل من خلال الأنشطة المدرة للدخل وبرامج التغذية التي تقوم الحكومة وبرنامج الأغذية العالمي بتنفيذها فعلا.

١٠ - وسيتلقى الأطفال، دون سن سنتين ذوو النمو المتعثر أغذية تكميلية خاصة تقدم حوالي ١٥٠ سعرا حراريا لكل حصة طعام لمدة ستة أيام اسبوعيا ولمدة ثلاثة أشهر أو حتى يستعيدوا نمط نموهم العادي. ومتى تم التغلب على تعثر النمو، سيكمل الطفل التغذية التكميلية. وسيتلقى الأطفال المصابون بسوء تغذية حاد حصة طعام يومية قوامها ٣٠٠ سعر حراري لمدة أربعة أشهر. وسيغذى الأطفال في مركز للتغذية تحت الاشراف في المجتمع المحلي لضمان استفادتهم استفادة كاملة.

١١ - وستتلقى الأمهات اللائي لهن رضع من ذوي الوزن المنخفض عند الولادة تعليما ومشورة بشأن رعاية وتغذية الرضع الحديثي الولادة. وستشجع الأمهات على إعطاء الرضع لبنهن الأول (اللبأ)، والاقتصار على الرضاعة الثديية خلال الخمسة أشهر الأولى، وعلى الاستمرار في الرضاعة الثديية حتى بلوغ الرضيع سنتين من العمر. وسيجري تعليم الوالدين والحموات ضرورة تقديم أغذية الفطام بكمية كافية ونوعية جيدة بدءا من سن خمسة أشهر.

١٢ - وستسجل الحوامل بحلول نهاية الثلاثة أشهر الأولى كما سيجري فحصهن لاكتشاف سوء التغذية، وستسدى المشورة الى جميع الحوامل والمرضعات بشأن كمية ونوعية نظام طعامهن. وستتلقى من يعتبرن

مصابات بسوء التغذية ويتعرضن لخطر ولادة رضع ناقصي الوزن أغذية تكميلية يومية قوامها حوالي ٦٠٠ سعر حراري لكل منهن بدءا من وقت فحصها وحتى ستة أشهر من الرضاعة. وستتلقى الحوامل والأمهات المرضعات أيضا تعليما يتعلق بالتغذية خلال وبعد مرض رضعهن وذلك للإقلال الى أدنى حد من ضرر الاصابة بالمرض على نمو الطفل وحالته التغذوية.

١٣ - وسيدار التكامل الوظيفي للأنشطة التغذوية على الصعيد المحلي لوزارة الصحة وهيكل رعاية الأسرة، مثل مراكز الرعاية الأسرية والعيادات التابعة. وسيقوم العاملون في مجال التغذية القرويون غير المتفرغين، المعروفون باسم "معززي التغذية" بالاشراف على فيلق متطوعات التغذية. وسيقود هذا الفيلق فريق من قادة المجتمع المحلي (من الرجال والنساء)، يعرف باسم مجلس تغذية القرية. وسيشرف على كل فريق مؤلف من ١٠ من معززي التغذية منظمو تغذية مدربون متفرغون سيدعمهم زوار من وزارة الصحة ورعاية الأسرة على صعيد ما دون المقاطعة. وسيبقى على اتصال قوي مع وزارة الصحة فيما يتعلق ببرنامجها الطبي والغذائي التكميلي. وستكون لجنة ادارة المقاطعة، التي يرأسها نائب مدير ادارة تنظيم الأسرة هي جهة التنسيق المسؤولة عن الادارة العامة والرصد والاشراف على المشروع في كل مقاطعة. وسينشأ مكتب وطني للمشروع يتألف من الادارات الأربع التالية: (أ) تنفيذ البرنامج والتدريب؛ (ب) الإعلام والتعليم والاتصال والتعبئة الاجتماعية؛ (ج) الرصد والبحث والمراقبة والتقييم، (د) الاتصال بالمنظمات غير الحكومية. وتتطلب طبيعة المشروع المشتركة بين القطاعات أن يقدم مجلس التغذية الوطني تنسيقا وتوجيها في مجال السياسة. وسيجري رسم خطة التعاون مع المنظمات غير الحكومية في مجال التدريب، والتنفيذ والرصد والاشراف مع تطور المشروع.

١٤ - وسيشمل عنصر الرصد ما يلي: (أ) عملية الرصد لتقييم التقدم المحرز في المدخلات (عدد العاملين المدربين، دورات التعليم التغذوي المعقودة، التكملة الغذائية والتغذوية وخرائط النمو الموزعة) والمخرجات (عدد أفراد المجتمع المحلي الذين يتلقون توجيها تغذويا، والأطفال الذين يتلقون تغذية تكميلية وفيتامينات، الأطفال والنساء المقاس وزنهم)؛ (ب) الرصد لقياس التغيرات في الحالة التغذوية للأطفال دون سن سنتين والحوامل والأمهات المرضعات. وسيقيم المشروع في جزءين في نهاية السنة الثانية من تنفيذه. وسيتألف الجزء الأول من تقييم داخلي سيستعرض فيه جميع المشاركين الرئيسيين التقدم المحرز على صعيد المجتمع المحلي، والقرية، ومستوى ما دون المقاطعة والمقاطعة. وسيتألف الجزء الثاني من تقييم خارجي. وسيجري تحليل عوامل النجاح والقيود بدقة لتعديل الاستراتيجية والتدخلات عندما يبدأ برنامج الحكومة في التوسع لتحقيق التغطية على صعيد البلد كله.

التعليم

١٥ - المشروع المقترح مشروع تكميلي لبرنامج التعليم غير الرسمي الجاري الذي وافق عليه المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٣ للفترة ١٩٩٣-١٩٩٥، باعتماد قدره ٠٠٠ ٠٢٠ ١٣ دولار من الموارد العامة و ٠٠٠ ٤٠٥ ١٣ دولار من الأموال التكميلية المخصصة للتعليم (E/ICEF/1994/P/L.13). ويشمل برنامج التعليم الجاري دعما للجنة النهوض بالريف في بنغلاديش ومنظمات غير حكومية أخرى من أجل تطوير المناهج، والتدريب، والاشراف والرصد في مجال التعليم غير الرسمي، بسبب الاحتياجات الضخمة في هذا المجال. ولتلك المنظمات غير الحكومية نهج محلية، ناجحة وفعالة من حيث التكاليف في مجال التعليم غير الرسمي حققت ما تقدر نسبته بـ ٩٧ في المائة في القيد ومعدل اتمام الدراسة، وخاصة بين الفتيات. والمشروع المقترح مقدم حاليا للحصول على تمويل تكميلي اضافي يبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠ دولار للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ بغية الاسهام في برنامج التعليم غير الرسمي الذي سيقدم له مانحون عديدون المساعدة. ومن المتوقع أن يكمل مشروع التعليم غير الرسمي مشروعا للتعليم العام تخطط له الحكومة حاليا بالتعاون مع البنك الدولي وسواه من المانحين الخارجيين، بما في ذلك اليونيسيف. وذلك للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠.

١٦ - وستقوم الحكومة بتنفيذ المشروع عن طريق المنظمات غير الحكومية كجزء من البرنامج المتكامل للتعليم غير الرسمي. ويجري حاليا تعزيز شبكة المنظمات غير الحكومية كما يتزايد في بنغلاديش الاعتراف بالإسهام الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية في التنمية. وتعزيز التعاون بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية وفيما بين المنظمات غير الحكومية نفسها كان أمرا يتزايد وضوحا خلال السنوات القليلة الماضية. وقد حظيت هذه الجهود التعاونية بدعم كبير من مانحين خارجيين. ففي مجال التعليم غير الرسمي، أقام نحو ١٠٠ من المنظمات غير الحكومية ٠٠٠ ٢٢ مركز للتعليم غير الرسمي بحلول كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وهي المراكز التي يبلغ متوسط القيد بكل منها ٣٠ طفلا من الفئتين العمريتين اللتين تتراوحان بين ٦ و ١٠ وبين ١١ و ١٤ عاما. ويبلغ عدد المقيدين مجتمعين ما يقدر بـ ٠٠٠ ٦٦٠ طفل. ونظرا لأن المراكز قد أنشئت بدعم من المجتمعات المحلية ولأنها تخضع لرقابة فعالة ولأن بها ساعات تدريس قصيرة وتسير حسب جداول زمنية مرنة وبها مناهج دراسية تلائم الحياة اليومية، فإن الانتظام فيها يكاد يبلغ ١٠٠ في المائة. وبناء على ذلك، تولي الحكومة والمنظمات غير الحكومية المحلية والجهات المانحة اهتماما متزايدا لتوسيع نظام التعليم غير الرسمي بالإضافة إلى تحسين كفاءة الأداء العام لنظام المدارس الرسمية. وستتمكن لجنة النهوض بالريف في بنغلاديش والمنظمات غير الحكومية الأخرى، من خلال المساعدة المقترحة من اليونيسيف، من إنشاء ما يزيد على ٠٠٠ ٧ مركز جديد للتعليم غير الرسمي بحلول عام ١٩٩٥، مما سيوفر فرصة ثانية للحصول على التعليم الأساسي لما يزيد على ٠٠٠ ٢٣١ طفل (٣٣ طفلا لكل مركز).

١٧ - ويبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الراشدين فوق سن الخامسة عشرة ٣٥ في المائة، ولكنه لا يزيد على ٢٣ في المائة بين الراشدات. ويصل المعدل الإجمالي للقيد في المدارس الابتدائية ٨٥ في المائة تقريبا. غير أن صافي القيد لا يزيد على ٦٩ في المائة بالنسبة للذكور و ٦١ في المائة بالنسبة للإناث. ويتسرب ٥٨ في المائة من جميع التلاميذ المقيدين بعد ذلك قبل إكمال الصف الخامس. ومن ثم، فإنه يوجد نحو ٢٠ مليون طفل ما بين سن السادسة والرابعة عشرة إما أنهم لم يقيدوا قط أو لم يكملوا المدرسة الابتدائية. وفي حين أن الفقر وتدني مركز الفتاة والمرأة هما من العوامل الكامنة وراء ذلك، فإن من الأسباب الرئيسية الأخرى لضعف التحصيل الدراسي هو ضعف الاستعداد الدراسي لدى الأطفال؛ ونقص قاعات الدراسة وغيرها من المرافق المادية، الأمر الذي ينجم عنه عدم كفاية إمكانية الالتحاق بالمدارس واكتظاظها؛ ونقص المعلمين؛ وعدم مرونة الساعات الدراسية والجداول الزمنية، وتدني نوعية التدريس والافتقار إلى المواد التعليمية الملائمة؛ وضعف القدرة على الرصد؛ والافتقار إلى مساءلة المدارس والمعلمين من قبل المجتمعات المحلية؛ وضآلة دعم المجتمعات المحلية واشتراكها.

١٨ - ولكي يتحقق الهدف المتمثل في توفير التعليم الابتدائي للجميع، وهو الهدف الذي وضع في برنامج العمل الوطني للحكومة بشأن الطفل لعام ٢٠٠٠، من الواجب بذل جميع الجهود لتحسين كفاءة النظام الرسمي وتهيئة وتوسيع فرص التعليم الأساسي عن طريق النظام غير الرسمي. فالتعليم غير الرسمي هو استراتيجية أساسية لتكملة النظام الرسمي.

١٩ - وسيجري تقديم المساعدة لبرامج التعليم الأساسي غير الرسمي القائمة التي أثبتت فعاليتها في اجتذاب الفتيات وذلك لتوسيع نطاق تغطية هذه البرامج. وستقدم إلى المنظمات غير الحكومية التي ليس لها خبرة في مجال توفير التعليم الأساسي للأطفال والمراهقين ولا سيما الفتيات، ولكن لديها اهتمام بذلك، المساعدة في مجال وضع البرامج وتقديم الخدمات. وسيجري إنشاء مراكز للتعليم غير الرسمي كجزء من خطة متكاملة لتوفير التعليم الابتدائي للجميع في القرى المستهدفة. وسيجري إنشاء صلات دعم متبادل مع النظام الرسمي لتيسير قبول الأطفال الوافدين من مراكز التعليم غير الرسمي بالمدارس الابتدائية. وستستخدم المراكز أوقاتا دراسية مرنة وساعات دراسية قصيرة وستقوم بتوظيف مدرسات من المجتمع المحلي. وستستخدم المنظمات غير الحكومية المشاركة المناهج الدراسية والمواد التعليمية التي أعدتها منظمات وطنية غير حكومية مثل لجنة النهوض بالريف في بنغلاديش.

٢٠ - ويقدر عدد الأطفال بين سني السادسة والعاشرة الذين لم يقيدوا قط بالمدارس الابتدائية أو تسربوا منها بـ ١٢ مليون طفل. وسيؤدي تكثيف التعبئة الاجتماعية، وتحسين تدريب المعلمين وزيادة ملاءمة المناهج الدراسية والمواد التعليمية إلى زيادة كفاءة النظام الرسمي. بيد أنه رغم التحسن التدريجي في معدلات القيد والتسرب في المدارس الابتدائية الذي قد يحدث خلال السنوات الخمس المقبلة، فإن

كثيرا من هذا التحسن سيضيع أثره من جراء زيادة السكان وتراكم عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس. ومن ثم فإن هذا المشروع سيتيح فرصة ثانية للمتسربين من المدارس وفرصة أولى للذين لم يلتحقوا بها عن طريق مساعدة المنظمات غير الحكومية على إنشاء ٥ ٠٠٠ مركز للتعليم غير الرسمي يستفيد منها نحو ١٦٥ ٠٠٠ طفل بين سني السادسة والعاشرة بحلول عام ١٩٩٥.

٢١ - ويزيد عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة ولم يقيدوا قط في المدارس الابتدائية أو تسربوا منها عن ٨ مليون طفل. وإذا لم تتح لهؤلاء الأطفال فرصة الحصول على التعليم الأساسي فإنهم سينضمون إلى صفوف الراشدين الأميين والفرص المتاحة حاليا للأميين في سن المراهقة للحصول على التعليم الأساسي غير الرسمي فرص محدودة. وقد وضعت بضع منظمات غير حكومية مواد تعليمية وزودت عددا قليلا ممن هم في سن المراهقة بتعليم في مجال التعليم غير الرسمي ومحو أمية الراشدين. ومع ذلك فإن معظم المراهقين يفتقرون إلى إمكانية الحصول على أية فرصة من فرص التعليم. ونظرا لأن هؤلاء الأطفال الأكبر سنا قد تجاوزوا سن المدارس الابتدائية فلا يمكنهم بسهولة إعادة الالتحاق بالنظام التعليمي الرسمي أو أن يشعروا بالارتياح عند الانضمام إلى خدمات التعليم غير الرسمي المقدمة للأطفال الأصغر منهم سنا. ولذا، فإن اليونيسيف تقترح توفير الدعم لما يزيد على ١٠٠ منظمة غير حكومية في توفير التعليم الأساسي غير الرسمي لـ ٦٦ ٠٠٠ من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في الفئة العمرية التي تتراوح بيـــن ١١ و ١٤ سنة، ولا سيما الفتيات، وذلك عن طريق ٢ ٠٠٠ مركز جديد بحلول عام ١٩٩٥.

٢٢ - ولرفع معدل إتمام المرحلة الابتدائية بين الأطفال، ستجري زيادة تحسين نوعية عمليات التعليم والتعلم عن طريق تنقيح المناهج الدراسية ومواد التعلم والتعليم للأطفال الملتحقين بمراكز التعليم غير الرسمي. وسيجري وضع نظام لرصد المناهج الدراسية وتنفيذه على مراحل من أجل زيادة الخبرة الفنية التقنية وزيادة الكفاءة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية المشاركة.

٢٣ - وللإبقاء على الالتزام الوطني بتوفير التعليم الأساسي للجميع وزيادة الوعي بأهميته ستجري إقامة صلات بين الجهود الحكومية الوطنية استنادا إلى خطة العمل القائمة للتعبئة الاجتماعية والتي ينفذها حاليا البرنامج المتكامل للتعليم غير الرسمي/شعبة التعليم الابتدائي والعام التابعان للحكومة بدعم من اليونيسيف. وسيجري التركيز على صوغ تحالفات أقوى مع شتى الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي تسهم حاليا في مجال إنجاز الهدف المتمثل في توفير التعليم للجميع. وسيجري تشجيع المنظمات غير الحكومية على تعزيز إشراك المجتمعات المحلية واشتراكها بنشاط في تخطيط مراكز التعليم الأساسي وإدارتها والإشراف عليها. ومن الأسباب الرئيسية لقلة عدد المقيدين بالمدارس ضعف الحافز الموجود لدى الوالدين على تعليم أطفالهما. ولذا سترمي جهود التعبئة الاجتماعية والدعوة إلى زيادة الوعي وزيادة الطلب

على التعليم بين الزعماء الحكوميين وزعماء المجتمعات المحلية والمعلمين. وسيشجع الوالدان على إلحاق أطفالهم بالمدارس الابتدائية أو قيدهم في مراكز التعليم الأساسي غير الرسمي في حالة تخلفهم أو تسربهم من النظام الدراسي الرسمي.

٢٤ - وستركز أنشطة الرصد والتقييم على مؤشرات تتصل بفعالية المناهج الدراسية وحسن توقيت توفير واستخدام مواد التعليم والتعلم والتقييم الدوري لمستويات التحصيل العلمي لدى الأطفال. وسيقدم الدعم لرصد وتحسين برامج تدريب المعلمين والمشرفين وتقييم فعالية التدريس وإجراء دراسات لتقييم الإشراف على المنظمات غير الحكومية ومساءلتها.

٢٥ - وسيضطلع في نهاية كل عام بتقييم للتحصيل الدراسي للأطفال لتمكينهم من الانتقال إلى المدارس الرسمية وذلك حتى يقبلوا في الصفوف المناسبة. وسيجري تنقيح أداة التقييم المستخدمة في البرامج الجارية للتعليم الابتدائي العام/التعليم الابتدائي الإلزامي واستخدامها في مشروع التعليم غير الرسمي. وسيجري تقاسم النتائج بين مديرية التعليم الابتدائي والوكالات الأخرى ذات الصلة.

٢٦ - وستقدم اليونيسيف المساعدة لشعبة التعليم الابتدائي والتعليم العام، عن طريق مديرية برنامج التعليم غير الرسمي التابعة لها. وذلك لوضع سياسة وآلية ملائمتين لتنسيق أنشطة المنظمات غير الحكومية. وسينصب تركيز التنسيق بين مختلف الإدارات والهيئات على صعيد ما دون المقاطعة وذلك لزيادة اشتراك المجتمع المحلي والتكامل بين نظامي التعليم الرسمي وغير الرسمي. وستقدم اليونيسيف أموالا لشعبة التعليم الابتدائي والتعليم العام لتحولها إلى المنظمات غير الحكومية وفقا للإجراءات الملائمة التي سيجري الاتفاق عليها بين الجهتين. وستنشئ المنظمات غير الحكومية مراكز للتعلم حسب كل اتفاق بين شعبة التعليم الابتدائي والتعليم العام واليونيسيف. وستسهم الخبرة المستفادة من هذه المرحلة فيما تمس الحاجة إليه من توسيع نطاق برامج التعليم الأساسي غير الرسمي لبلوغ هدف توفير التعليم للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

ثانيا - ميانمار

بيانات أساسية (عن عام ١٩٩٢ ما لم يذكر خلاف ذلك)

السكان الأطفال (بالملايين، صفر - ١٥ عاما)	١٧,٤
وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل ٠٠٠ ١ من المواليد الأحياء)	١١٣
معدل وفيات الرضع (لكل ٠٠٠ ١ من المواليد الأحياء)	٨٣
نقص الوزن (نسبة مئوية، المعتدل والحاد)	٣٢
معدل وفيات الأمهات (لكل ٠٠٠ ١٠٠ من المواليد الأحياء)	٤٦٠
الإلمام بالقراءة والكتابة (نسبة مئوية ذكور/إناث)	٧٢/٨٩
القيد بالمدارس الابتدائية (نسبة مئوية، صافي، ذكور/إناث)	٠٠/٠٠
النسبة المئوية لتلاميذ الصف الأول الذين يصلون إلى الصف الرابع	٠٠
الحصول على المياه المأمونة (نسبة مئوية)	٣٢
الحصول على الخدمات الصحية (نسبة مئوية)	٤٨
نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي	٢٢٠ دولار

الأطفال البالغ عمرهم سنة واحدة والمحصنون بالكامل ضد:

السل: ٨٠ في المائة
الخناق/الشهاق/الكزاز: ٧٣ في المائة
الحصبة: ٧١ في المائة
شلل الأطفال: ٧٣ في المائة

الحوامل المحصنات ضد:
الكزاز: ٠٠ في المائة

التعليم: جميع الأطفال في مشروع المدارس

٢٧ - وافق المجلس التنفيذي في عام ١٩٩١ على البرنامج القطري لميانمار للفترة ١٩٩١-١٩٩٥ باعتماد قدره ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٥ دولار من الموارد العامة و ٠٠٠ ٠٠٠ ١٥ دولار من الأموال التكميلية (E/ICEF/1991/P/L.14). وبالنظر إلى حالة الأطفال في مجال التعليم الابتدائي في ميانمار في عام ١٩٩٣ وإلى الخبرة الإيجابية التي اكتسبت في مشروع التعليم الابتدائي في البرنامج القطري الحالي منذ عام ١٩٩١، فمن المطلوب حاليا الموافقة على المشروع المقترح للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ والممول من الأموال التكميلية.

حالة الأطفال الملتحقين بالتعليم الابتدائي

٢٨ - تشير الأرقام الرسمية إلى أن ما يزيد عن ٥٠٠ ٠٠٠ من جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ٩ سنوات، أي ٣٩ في المائة منهم، لم يقيدوا قط في المدارس الابتدائية. وأن نحو ٧٥٠ ٠٠٠ طفل يتسربون من المدارس الابتدائية سنويا؛ منهم ٦٣٠ ٠٠٠ طفل يتسربون من المدارس في المناطق الريفية، ويحدث معظم هذا التسرب خلال العامين الأولين من المدرسة الابتدائية. كما أن عدد المتسربات يزدن على عدد المتسربين. ومن بين كل ١٠٠ تلميذ يبدأون الدراسة الابتدائية في المناطق الريفية، لا يكمل إلا ٢٦ منهم، في المتوسط، دورة الدراسة الابتدائية البالغة خمس سنوات. وتشير بيانات القيد والمواظبة أيضا إلى وجود تفاوت كبير بين الولايات والأقسام، ومن ذلك مثلا أن ولاية تشين يوجد بها معدل مرتفع للمواظبة (٣٥ في المائة) أما ولايتا كايين وتشان فيوجد بهما معدل منخفض لها (نحو ١٧ في المائة).

٢٩ - وقد قدرت دراسة استقصائية اشتركت في إجرائها إدارة التعليم الأساسي واليونيسيف بشأن الفجوة بين عدد من هم في سن المدارس الابتدائية وغير المقيدين فيها أن ما يقرب من ٣٩ في المائة من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية لم يقيدوا قط فيها. ومن بين الوالدين الذين أجريت معهم مقابلات شخصية، حدد ٢٦ في المائة منهم الفقر والعجز عن سداد الرسوم الدراسية لأطفالهم كسببين رئيسيين لعدم القيد. ورغم أن الانتظام بالمداس الابتدائية مجاني في ميانمار، فإن الوالدين يتحملان مصاريف كبيرة عندما يلحقان أطفالهما بالمدارس. وتشمل هذه التكاليف الكتب المدرسية والكراسات والقرطاسية والاشتراك السنوي في صندوق رابطة الآباء والمعلمين والمساهمات المخصصة لتحسين المدارس.

٣٠ - وفي دراسة أخرى اشتركت في إجرائها إدارة التعليم الأساسي واليونيسيف في عام ١٩٩٢، ذكر ٣١ في المائة من المستجيبين الحالة المالية للأسرة بوصفها سببا هاما لترك المدارس. وذكر كثير من الآباء والأمهات والمعلمين ومسؤولي التعليم في المدن الصغيرة عدم وعي الوالدين بقيمة التعليم والافتقار إلى دعم المجتمع المحلي كعاملين مهمين. وعلاوة على ذلك، حدد ٢٤ في المائة من الذين أجريت معهم مقابلات شخصية سوء حالة المرافق وعدم ملاءمتها من بين أسباب التسرب المتصلة بالمدارس.

٣١ - ويوجد ٥٠٠ ٣١ مدرسة ابتدائية في البلد، أي مدرسة لكل قريتين تقريبا. وقد اكتشفت دراسة استقصائية أجريت في عام ١٩٩١ (مشروع دراسة القطاع التعليمي لميانمار/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) أن حوالي ٥٧ في المائة من المدارس الابتدائية مكتظة نتيجة لعدم كفاية المرافق، بما في ذلك الافتقار إلى اللوازم الأساسية. وقد تجاوز ثلث المباني عمره الافتراضي، ويحتاج ربعها إلى أعمال صيانة وإصلاحات كبرى. وتتفاقم مشكلة عدم كفاية المرافق على نحو خاص في المناطق الريفية.

٣٢ - وإجمالا فإنه نتيجة للاستثمار في التعليم لعدد كبير من السنوات، فقد استقر نظام التعليم الأولي في ميانمار، مع توفر بنية أساسية ومدرسين لتقديم التعليم الأساسي. ومع ذلك فإنه نظام يحتاج الى إعادة إحياء. فأحيانا لا تستفيد المجتمعات بشكل كاف من الخدمات الحالية، وهي خدمات تحتاج الى تطويرها وتوسيع نطاقها، وتنشأ عن ذلك حالة يتوفر فيها عرض كاف الى حد كبير مع طلب منخفض أحيانا. ولذلك فهناك ثلاث أولويات تعليمية رئيسية يتعين التصدي لها هي: (أ) إلحاق كل طفل بالمدرسة؛ (ب) النجاح في إبقاء الأطفال في المدارس عن طريق ربط التعليم بالأسرة وجعله جذابا للأطفال؛ و (ج) استعادة من انقطعوا عن الدراسة عن طريق التصدي لاحتياجاتهم الخاصة.

هدف التعليم للجميع

٣٣ - في عام ١٩٩٣، أنجزت ميانمار برنامج العمل الوطني للأطفال استجابة لإعلان مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ويدعو برنامج عمل ميانمار الى إلحاق ٨٠ في المائة من الأطفال في سن الدراسة بالمدارس الابتدائية بحلول عام ٢٠٠٠ للحصول على التعليم الأساسي وإكمال التعليم الابتدائي، بينما يدعو الهدف المحدد لمنتصف العقد الى تقليل الفجوة بين معدل الالتحاق الحالي بالمدارس في ميانمار ومعدل الاستبقاء بنسبة الثلث بحلول عام ١٩٩٥.

مشروع التعليم الابتدائي في البرنامج القطري الحالي

٣٤ - إن مشروع التعليم الابتدائي الجاري، نظام التقييم والتقدم المستمرين، الذي يغطي حاليا ٢٠٠ ٢ مدرسة ابتدائية، يحقق نتائج ملموسة في تقليل معدلات الإعادة وزيادة معدلات الاستبقاء ومعدلات رفع الطلاب من صف الى صف، ومن المتوقع أن يزيد من معدلات إتمام الدراسة في المدارس. وأشار استعراض منتصف المدة للمشروع، الذي أجري في عام ١٩٩٣، الى أن نظام التقييم والتقدم المستمرين قد عزز التغير من بيئة تدريس/تعلم سلبية في المدارس الابتدائية الى نهج منخفض التكلفة قائم على المشاركة في بيئة تركز الاهتمام على الطفل في عملية التدريس/التعلم. ووضعت برامج تدريب فعالة ومنخفضة التكلفة وعملية وتنفذ أثناء الممارسة من أجل المدرسين والمشرفين في المدارس الابتدائية الذين يطبقون، بدورهم، أساليب مبتكرة أثناء تدريسهم في الفصول الدراسية وأثناء قيامهم بالأعمال الإشرافية.

٣٥ - وحتى في ظل تلك التغييرات الإيجابية في النظام المدرسي، فإن مشروع نظام التقييم والتقدم المستمرين لم يتصد لمشكلة عدم التحاق أعداد كبيرة من الأطفال بالمدارس، لا سيما الفتيات والأطفال في المناطق الريفية؛ كما أن النظام لم يتصد للعوامل غير المتصلة بالمدارس التي تؤثر على معدلات انقطاع الأطفال عن الدراسة واستبقائهم فيها. وسيسد المشروع المقترح في هذه الوثيقة هذه الفجوات الهامة.

الأهداف

٣٦ - ترد فيما يلي أهداف المشروع المقترح الذي يرمي الى إكمال مشروع نظام التقييم والتقدم المستمرين:

(أ) إلحاق الأطفال غير الملتحقين بالمدارس للانتظام بصورة دائمة في دورة المدارس الابتدائية الممتدة خمس سنوات وإكمال هذه الدورة؛

(ب) تقديم تعليم ابتدائي مجاني للأسر الفقيرة والطلاب الفقراء؛

(ج) إقامة مدارس ابتدائية في المجتمعات الريفية والمحرومة على أساس التركيز على الأطفال خارج المدارس؛

(د) تعبئة المجتمعات (ومن بينها رابطات الآباء والمدرسين) لتحقيق زيادات متواصلة في معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية وإكمالها.

التغطية

٣٧ - سيتصدى المشروع المقترح لاحتياجات المجتمعات في ١٠ بلدات في ولايتين، شان وراخين، وفي محافظة ايروادي، وتضم جميعها ٤٠٠ ١ مدرسة ابتدائية ريفية. وسوف يتلاقى مع مشروع نظام التقييم والتقدم المستمرين الجاري في بلدتين. والمجتمعات التي وقع الاختيار عليها ليتم التعاون فيها هي المجتمعات ذات المعدلات الأدنى من المتوسط الوطني لانتظام الأطفال في المدارس، وهو ٢٧ في المائة. وأشارت إدارة التعليم الأساسي كذلك الى أن الأرقام المتعلقة بعدم الالتحاق بالمدارس مرتفعة في البلدات العشر التي يشملها المشروع، وإن كان الأمر يتطلب وضع بيانات ديمغرافية أكثر دقة لخط الأساس على المستوى المحلي. ويمكن لإدارة التعليم الأساسي واليونيسيف الوصول الى جميع المدارس بانتظام في البلدات التي يشملها المشروع لتلبية أغراض الرصد والتقييم.

الاستراتيجية

٣٨ - تشمل استراتيجية المشروع العامة ما يلي:

(أ) مسؤولية المجتمع عن تزويد المجتمعات المحلية بالحوافز والمعلومات والمهارات التنظيمية اللازمة لبلوغ أهداف برنامج العمل الوطني، فضلا عن الأهداف السنوية؛

(ب) قيام المجتمع بإجراء تقييم وتحديد أهداف من أجل تسجيل عدد الأطفال خارج المدارس وفئاتهم العمرية وتحديد أهداف سنوية للالتحاق والانتظام في الدراسة لكل قرية. وستحدد أهداف أيضا على مستوى البلدات؛

(ج) توفير معلومات تركز على المجتمع، عن طريق وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية وقنوات العلاقات الشخصية لتوعية أفراد المجتمع بمشاكل عدم المشاركة في المدارس الابتدائية وعدم الإلمام بالقراءة والكتابة والتوصية بأنواع الإجراءات اللازمة على المستوى المحلي؛

(د) أنشطة لتحفيز المجتمع وتنظيمه لتدريب زعماء القرى وقادة المنظمات غير الحكومية وأعضاء رابطات الآباء والمدرسين وموظفي التعليم المساعدين في المدن ومديري المدارس الابتدائية والمدرسين، على كيفية تعزيز المشاركة على المستوى المحلي والأدوار المختلفة التي يمكن أن يؤديها أفراد المجتمع في تحفيز ومساعدة الآباء على ارسال أطفالهم الى المدارس؛

(هـ) تقديم حوافز أولية الى الأطفال الفقراء لاستثنائهم من جميع المصاريف المدرسية فضلا عن تقديم مدخلات متواضعة من المعونة الأساسية الى المدارس.

٣٩ - وسيحصل جميع الأطفال الفقراء على كراسات مجانية ويتقاسمون مجموعة من الكتب المدرسية يتولى إدارتها مدرس الفصل. وفي نهاية السنة الدارسية، سيحتفظ بالكتب المدرسية من أجل الطلاب القادمين في السنة التالية. ومع ذلك فإن توزيع الدعم على المدارس في هذه المرحلة سيعتمد أساسا على القدرة التي تبديها البلدات والمدارس كل على حدة في بلوغ معدلات الالتحاق السنوية أو تجاوزها.

معلومات خط الأساس والأهداف

٤٠ - ستجرى دراسة استقصائية تقييمية سريعة، تضم حلقات مناقشة تركز على موضوعات بعينها، في بلدات وقرى نموذجية منتقاة لتقييم السلوك والاتجاهات المجتمعية ذات الصلة وأكثر الحوافز فعالية في تشجيع الأسر والمجتمعات على تدعيم التعليم الابتدائي لجميع الأطفال لا سيما الفتيات. وستحدد أهداف سنوية لزيادة الالتحاق بالمدارس وانتظام التلاميذ بها على مستويي البلدات والمدارس. وستعمل سلطات القرى المحلية بالتعاون مع موظفي التعليم المساعدين في البلدات بوصفها مراكز تنسيق لجمع البيانات الديمغرافية الأساسية ووضع تقديرات لأرقام خط الأساس المتعلقة بالالتحاق وعدم الالتحاق بالمدارس وفقا لأهداف ومقاصد برنامج العمل الوطني لميانمار لعام ١٩٩٥ ولعام ٢٠٠٠. وعلى مستوى المدارس، سيتولى المدرس الأول في المدرسة الابتدائية ورابطة الآباء والمدرسين مسؤولية رصد التقدم فيما

يتعلق بالأهداف السنوية، ومن بينها زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية وعدد الأطفال الذين يستفيدون من المشروع.

التعبئة الاجتماعية

٤١ - ستوضع استراتيجية للاتصالات تستند، إلى الدراسة الاستقصائية التقييمية السريعة، بالتعاون مع صانعي القرارات والسياسة على المستوى المركزي من أجل تعبئة موظفي التعليم في البلدات وقادة المجتمع والقادة الدينيين ومديري المدارس ومدرسي المدارس الابتدائية ورابطات الآباء والمدرسين والآباء. وسيجري انتاج فيلم فيديو وثائقي منخفض التكلفة لإبراز حجم مشكلة عدم الالتحاق بالمدارس بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية في المجتمعات الريفية فضلا عن الاستراتيجيات والإجراءات اللازمة لتلبية أهداف برنامج العمل. وسيستخدم الفيلم الوثائقي كأداة للدعوة بين المسؤولين عن التعليم والإدارات الحكومية الأخرى ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية وفئات المجتمعات المحلية، فضلا عن المانحين الخارجيين للحصول على دعمهم.

٤٢ - وسيصل المشروع أيضا الى المجتمعات الريفية عن طريق فقرات تلفزيونية حسنة التصميم ستذاع في مئات من قاعات الفيديو في البلد. وسوف تستخدم الصحف اليومية والمجلة التعليمية "Pyinnva Tazaung" في توصيل المعلومات إلى القادة الريفيين ورؤساء المدارس ومسؤولي التعليم في البلدات. وستكون الرسائل قصيرة ومباشرة وتنطوي على دعابة ومليئة بالمعلومات. وستؤكد على حق جميع الأطفال في الحصول على التعليم الابتدائي، ومختلف الفوائد التي ستستمد من التعليم الأساسي، ومن بينها تحسن الصحة والتغذية وفرص العمل. وستؤكد الرسائل أيضا على الدور الذي يمكن أن يؤديه أفراد المجتمع في ضمان إلحاق جميع الأطفال في سن الدراسة بالمدرسة الابتدائية وانتظامهم فيها حتى إكمال السنة الخامسة.

التمكين لمجتمعات القرى وسلطات البلدات

٤٣ - ستتضمن استراتيجية التعبئة المجتمعية عقد دورات تدريبية وتوجيهية قصيرة وعملية. وسيتعلم زعماء القرى وأعضاء رابطات الآباء والمدرسين أساليب لتعبئة الآباء تتضمن المهارات ذات الصلة في المجال التنظيمي والإداري والعلاقات بين الأشخاص. وستقدم إرشادات أيضا تتعلق بكيفية اختيار الأطفال الفقراء الذين يعفون من التكاليف المدرسية أو تقدم لهم إعانات لتغطية هذه التكاليف. وستمكن دورات التدريب والتوجيه رابطات الآباء والمدرسين أيضا من تحفيز الأسر الفقيرة على إرسال أطفالها الى المدارس واغرائهم بمزايا مثل تزويدهم يوميا بوجبات غداء في المدرسة. وسيبذل نشاط تكميلي على مستوى البلدات يتمثل في تقديم تدريب وتوجيه قصير الأجل لموظفي التعليم المساعدين في البلدات ومديري المدارس الابتدائية والمدرسين مع التركيز على دور موظفي التعليم المساعدين في البلدات

والمدرسين في العمل مع الآباء من أجل إلحاق الطلاب الذين يصعب الوصول إليهم بالمدارس واتباع تدابير محددة للحيلولة دون تسربهم منها وبلوغ هدف تقدم الطلاب المطرد عبر الدورة الممتدة خمس سنوات.

عمليات المشاركة في دعم التعليم الابتدائي

٤٤ - ستدعم هذه الاستراتيجية المتعددة المظاهر أيضا إقامة تحالفات وعمليات مشاركة على مستويي البلدات والقرى، عن طريق تقديم حوافز للمجتمعات ولأسرها الأكثر حرمانا. وقد بدأ المشروع بالفعل في أربع بلدات في ولاية شان ومحافظة أييروادي بتمويل متواضع من الموارد العامة. وتتضمن الحوافز المقدمة للمدارس معينات تعليمية أساسية تستعمل في الفصول، فضلا عن مجموعة أدوات للتدريس لجميع المدرسين. وفي أثناء المرحلة الثانية من المشروع في عام ١٩٩٥، سيتحدد مستوى الدعم الذي يقدم في السنة التالية على أساس سجل المدارس الابتدائية في بلوغ الأهداف السنوية المحددة لعام ١٩٩٤. ولن "تحصل" سوى المجتمعات والمدارس التي يتبين انها حققت نتائج على الحق في الحصول على موارد إضافية في شكل النهوض بالمرافق المدرسية وتوسيعها.

التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٤٥ - يركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أهداف برنامج العمل الوطني، وسيقدم مساعدة من أجل مشاريع التعليم الابتدائي في مختلف البلدات الريفية مستعينا بعدد كبير من الاستراتيجيات التي اتبعتها اليونيسيف، ومن بينها استهداف الأطفال الفقراء وإشراك المجتمعات. وستؤدي هذه النهج التي يكمل بعضها بعضا إلى أن تحقق برمجة الأمم المتحدة أقصى تأثير في ميدان التعليم الابتدائي.

الرصد والتقييم

٤٦ - ستجمع بيانات فصلية عن الالتحاق بالمدارس والتسرب منها والانتظام في المدرسة، عن كل مدرسة، وتقدم إلى وحدة الإحصاءات التابعة لإدارة التعليم الأساسي عن طريق مكاتب التعليم في البلدات وستقدم تقارير فصلية مكتوبة إلى اليونيسيف عن طريق مدير المشروع. وسيقوم موظفو اليونيسيف والموظفون الحكوميون بزيارة مواقع المشروع ست مرات على الأقل في السنة. وستجري الزيارة الأولى عند بداية المشروع أثناء الدراسة الاستقصائية التقييمية السريعة. وخلال ١٢ شهرا من بداية أنشطة المشروع، سيعد تقييم كتابي عام من أجل استعراض العمليات، والتوصية بأي تغييرات لازمة في التنفيذ.

٤٧ - ومن المطلوب الموافقة على أموال تكميلية تبلغ ٥٦٨ ٠٠٠ ١ دولار من أجل تغطية تكاليف ٤٠٠ ١ مدرسة للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥. وتبلغ التكلفة نحو ١٥٠ ٠٠٠ دولار لكل بلدة من البلدات العشر التي يشملها المشروع، كما تبلغ التكلفة ١٠٠ ١ دولار للمدرسة، لكل مدرسة من المدارس التي يبلغ عددها ٤٠٠ ١ مدرسة التي يشملها المشروع. ومع ذلك، فإن التدابير المحددة في اقتراح المشروع الحالي سيترتب عليها أثر ضخم

ودائم من حيث تمكين ميانمار من بلوغ أهداف برنامج العمل المحددة بالنسبة لمنتصف العقد في مجال التعليم والمحافظة عليها.

النفقات السنوية المقدرة

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

البلد/البرنامج	١٩٩٤	١٩٩٥	المجموع
بنغلاديش			
التغذية ذات القاعدة المجتمعية	٩ ٧٥٠	٥ ٢٥٠	١٥ ٠٠٠
التعليم الأساسي غير النظامي	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	١٤ ٧٥٠	١٠ ٢٥٠	٢٥ ٠٠٠
ميانمار			
التعليم: إلحاق جميع الأطفال بالمدارس	٣٢٤	١ ٢٤٤	١ ٥٦٨
المجموع	١٥ ٠٧٤	١١ ٤٩٤	٢٦ ٥٦٨

- - - - -